

القديسان زينون وزيناس، وسائر شهداء شرقي الأردن

Ss. Zenonis et Zenatis et aliorum martyrum Transjordaniae

كانت الربوع الواقعة شرقي الأردن، في القرون الأولى، مقامًا لعدد كبير من القديسين والشهداء، الذين وُردَ ذِكْرُهُمْ في السنكسار الروماني. من هؤلاء زينون وزيناس، شهيدَي زيزيا، اللذين عاشا في نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع. كان زينون جنديًا رومانيًا يسكن مدينة عَمَّان (فيلاذلفيا آنذاك)، لما آمن بالمسيح وأطلق جميع عبيده الخادمين في بيته وأرسلهم أحرارًا. أما زيناس فكان أحد هؤلاء وقد توّسل إلى سيّده أن يُقيه في خدمته طمعاً في الحصول على منافع روحية أوفر. رَفَضَ هذان القديسان السجودَ للأصنام فَحُكِمَ عليهما بالعذاب والموت بقطع الرأس فاستشهدا في نفس اليوم. بالإضافة إلى هذين القديسين نذكرُ اليومَ أيضًا شهداءَ عمان: أستيريوس الأسقف، شهيدَ البكماء؟؟؛ وكيرلس وأكويلا، وبطرس، ودوميسيانس، وبروفس، ومنندر وإليانس. بالإضافة إلى شهداء القرينات، ووادي عربة، والشهداء ديودورس، وبطرس (بيت راس)، وثيوفانس (الكرك). كما ونذكر النبي موسى، الذي مات على جبل نيبو قرب مادبا، والقديس يوحنا المعمدان، أعظم شفيع لشرقي الأردن، الذي استشهد في قلعة مكاور.

تذكار اختياري خاص بكنيسة القدس. في شرقي الأردن: تذكار

خدمة الشهداء: لشهداء عديدين (١٣٥١).

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، إِلَيْكَ نَرْفَعُ الدُّعَاءَ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ الَّذِي قَاسَاهُ الْقَدِيسَانُ زَيْنُونُ وَزَيْنَانُ وَسَائِرُ شُهَدَاءِ الْأُرْدُنِّ ✠ نَسْأَلُكَ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ بِأَجْمَعِهِمْ ✠ قُدْوَةً لثَبَاتِنَا فِي الْإِيمَانِ حَتَّى الْمُنْتَهَى. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ ✠ إِلَهِي الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.